[190] ومعه تسع آيات من كتاب ا عز وجل مما كان آدم عليه السلام يقرأها في الجنة، وهي معه إلى يوم القيامة، ثلاث آيات من أول الكهف، وثلاث آيات من سبحان الذي أسرى وهي: إذا قرأت القرآن (1) وثلاث آيات من يس وهي وجعلنا من بين أيديهم سدا (2). وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر ؟ فقال عليه السلام: ابليس لعنه ا. وسأله عن اسم نوح ما كان ؟ فقال: اسمه السكن، وإنما سمي نوحا، لانه ناح على قومه ألف سنة إلا خمسين عاما. وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها ؟ فقال: كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع، وارتفاعها في السماء ثمانين ذراعا. ثم جلس الرجل، فقام إليه آخر، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أول شجرة غرست في الارض، فقال: العوسجة، ومنها عصى موسى عليه السلام. وسأله عن أول شجرة نبتت في الاءرض، فقال: هي الدبا، وهو القرع. وسأله عن أول من حج من أهل السماء، فقال له: جبرائيل. وسأله عن أول بقعة بسطت من الاءرض أيام الطوفان، فقال له: موضع الكعبة، وكانت زبرجدة خضراء. وسأله عن أكرم واد على وجه الاءرض، فقال: واد يقال له: سرنديب، فسقط فيه آدم عليه السلام من السماء. وسأله عن شر واد على وجه الاءرض، فقال: واد باليمن يقال له برهوت، وهو من أودية جهنم. وسأله عن سجن سار بصاحبه، فقال: الحوت، سار بيونس بن متى.

_____

(1) - الاسراء: 45 و 46 و 47. (2) - يس: 9 و 10 و 11.

_____